

بحار الأنوار

[87] إذا قالت حذام فصدقوها * فإن القول ما قالت حذام (1) انتهى (2). فقد ظهر أن جميع الفتن الواقعة في الاسلام من فروع الشورى والسقيفة وسائر ما أبدعه وأسس (3) هذا المنافق وأخوه عليهما لعنة اللاعنين. بيان: قوله عليه السلام: يهر عقيرته.. الهرير: الصوت والنباح (4). والعقيرة - كفعيلة أيضا - الصوت (5).. أي يرفع صوته. وفي بعض النسخ بالزاي. وعقيرته - بالفاء على التصغير - والعقرة (6): بياض الابط (7)، ولعل المعنى يحرك منكبيه للخلاء، والاول أظهر (8). قال الجوهري (9): العقيرة: الساق المقطوعة، وقولهم: رفع فلان عقيرته.. أي صوته، وأصله أن رجلا قطعت إحدى رجله فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ، فقليل بعد لكل رافع صوته: قد رفع عقيرته (10).

(1) كذا، والظاهر: حذام، كما في المصدر. وقد نسب البيت في اللسان (مادة: رقص) إلى جيم بن صعب. (2) إلى هنا كلام ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة 9 / 28 - 30، كما مر. (3) قاله ابن الأثير في نهايته 5 / 259، وابن منظور في لسانه 5 / 261 وغيرهما في غيرهما. (5) ذكره في لسان العرب 4 / 593، ونهاية ابن الأثير 3 / 275، وتاج العروس 3 / 415. (6) في (س) و (ك): عقيرته.. والعقرة. وهو سهو. (7) انظر: النهاية 3 / 261، ولسان العرب 4 / 585. فيهما: بياض ليس بالناصع. (8) لا توجد في (س): والاول أظهر. (9) صحاح اللغة 2 / 754. (10) لاحظ النهاية 3 / 275، وتاج العروس 3 / 415.